



غراس

منهج علمي عملي لتأصيل القيم الأخلاقية
(المرحلة المتوسطة / والمرحلة الثانوية)
(دليل الطالب / الطالبة)

الشَّعَائِرُ التَّعْبُلِيَّةُ

إشراف ومراجعة:

أ/ جواهر محمد مهدي

مستشاره مدير عام التربية والتعليم بجدة
والملففة بتطبيق البرنامج

﴿وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعْبَرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾

[سورة الحج: ٣٢]

الشَّعَابُ لِتَعْبُدُنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرؤى

نحن- المعنيين- بتطبيق برنامج القيم التربوية الأخلاقية
الحيّة، شعارنا في تطبيقه "غرس القيم في النفس"

نسعى لتجويد بناء القيم وتعزيزها في عقول المتعلمين
ونفسهم من خلال المعرفة الوعية المنسجمة مع العلم
البياني المستند إلى كتاب الله وسنة رسوله؛ لينشأ جيل
صالح يراقب ربه عز وجل ، يتحلى بالقيم، ويتمثلها سلوكاً،
يعرف حقوقه ويطبق واجباته.

حققنا في تطبيق القيم التربوية الأخلاقية مدارسنا
بمحافظة جدة .

الرسالة

برنامج (غرس القيم) برنامج تربوي تطبيقي

يعتمد على تعليم القيم والتدريب عليها وفق

إستراتيجيات متنوعة يتبعها المعلم مع المتعلم

وصولاً به إلى مستوى القدرة العالمية في ممارسة

القيم وتمثلها في بيئة مدرسية خصيبة تتيح

لجميع العطاء والتفاعل .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	تمهيد: شعائر الله ﷺ
٦	الدرس الأول: من الشعائر المكانية (١)
٢١	الدرس الثاني: من الشعائر المكانية (٢)
٣٤	الدرس الثالث: من الشعائر المكانية (٣)
٤٩	الدرس الرابع : من الشعائر الزمانية

الرموز المستخدمة خلال الدروس

دلالته	الرمز
تدريبات متنوعة فردية أو جماعية	
معلومة يحسن تذكرها دوماً	
إعمال العقل والخروج بنتيجة .	
معلومة توضيحية قد تستخدم في الإجابة عن نشاط	
معلومة تزيدك ثقافة	

القيمة الأولى :
الاحترام





شعائرُ الله ﷺ

تمهيد



مما سبق لنا دراسته: سلوك الشخص المحترم مع الله ﷺ ومع كلامه
بناء على ذلك ما الذي أتوقعه عن سلوك الشخص المحترم مع ما عظم الله عز وجل،
أبين ذلك من خلال الإجابة عن الشكل التخطيطي .

سلوك الشخص المحترم

مع ما عظم الله عز وجل
(شعائر الله)

مع كلام الله
عز وجل

مع الله عز وجل

الشخص المحترم معظم الله عز وجل ولكلامه ولشعائره .





الشعائر: جمع شعيرة، وهي كل ما أشعار الله بتعظيمه.

شعائر الله هي: المعالم الظاهرة من دينه، التي جعل الله تبارك وتعالى بعضها زمانياً، وجعل بعضها مكانياً، والشعور أو الإشاعر في اللغتها؛ العلم، شعر بهذا أي: علم به، والإشاعر، هو وضع العالمة كما يوضع على الهدي علامته تدل على أنه هدي فلا يحله أحد. "فتعظيم شعائر الله صادر من تقوى القلوب، فالمعظم لها يبرهن على تقواه وصحّة إيمانه؛ لأن تعظيمها تابع لتعظيم الله وجلاله" **وحرمات الله:** كل ما أمر الله باحترامه من الحقوق، والأشخاص، والأزمنة، والأماكن، فتعظيمها إجلالها، وإحلالها المكانة الرفيعة في المشاعر والقلوب، وأداؤها برغبة ومحبة وشغف.



أ) أربط بين تعظيم الله وبين تعظيم شعائر الله وحرماته من خلال الآيات التالية :

قال تعالى: **﴿ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمْ
شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى
الْقُلُوب﴾** الحج ٣٢:

قال تعالى: **﴿فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ
رَبِّهِ﴾** الحج ٣٠:

قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تُثْلِلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾** المائدة: ٢

ب) أتأمل الآيات السابقة وأبين ما علاقة تعظيم الشعائر بصلاح القلب وإيمانه .

شعائر الله تبارك وتعالى لا يعظمها إلا من عظم الله واتقاده وعرفه تبارك وتعالى وقدره حق قدره .





أمامي نماذج لشعائر من شعائر الله عز وجل أصنف هذه الشعائر إلى مجموعتين

ثم أضع عنواناً لكل مجموعة بما يجمع بين مفرداتها :

(يوم الجمعة . مكة وحرمة . عشر ذي الحجة . المدينة وحرمة . رمضان . المسجد الأقصى . مسجد قباء . الأشهر الحرم)

شعائر



شعائر



**أربطُ بين القصاصة الأولى والثانية برابطٍ
وثيقٍ للإجابة على من يتساءل:
لَمْ يَخُصَ اللَّهُ بِكُلِّ بَعْضِ الْأَمْكَنَةِ وَالْأَزْمَنَةِ
بِمُزِيدٍ فَضْلٌ؟!**



من أسماء الله عز وجل "الحكيم"

أي : الذي له الحكمة العليا في خلقه وأمره ،
الذي أحسن كل شئ خلقه ، **(وَمَنْ أَحَسَنَ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقَنُونَ)** المائدة: ٥٠ .

فلا يخلق شيئاً عبثاً ، ولا يشرع شيئاً سدى ،
الذي له الحكم في الأولى والآخرة ، وله
الأحكام الثلاثة لا يشاركه فيها مشاركة ،
فيحكم بين عباده ، في شرعيه ، وفي قدره
وفي جزائه .

إن الله تعالى اصطفى صناعيا من خلقه؛
اصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس
رسلاً واصطفى من الكلام ذكره،
واصطفى من الأرض المساجد، واصطفى
من الشهد رمضان والأشهر الحرم
واصطفى من الأيام يوم الجمعة واصطفى
من الليالي ليلة القدر فعظموا ما عظم
الله فإنما تعظمه الأمور بما عظمها الله
 عند أهل الفهم وأهل العقل .

من الشعائر المكانية (١)

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ



رفع الله عز وجل شأن المساجد وحثَّ على تعظيمها بشكل عام وأسمها ببيوت الله
أعْبَرَ عن ذلك بشكل مختصر مستفيداً من النقاط التالية :

- آيات أو أحاديث تدلل على عظمتة المساجد وأنها أحب الأماكن إلى الله ﷺ .
- فضل بناء المساجد والاهتمام بها .
- رفع الله عز وجل قدر الذين يعمرون المساجد ووصفهم بالإيمان .
- الإحساس بنعمتة المساجد .

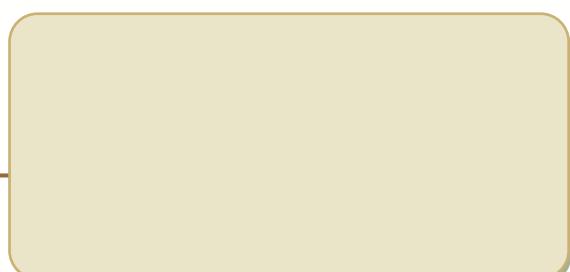
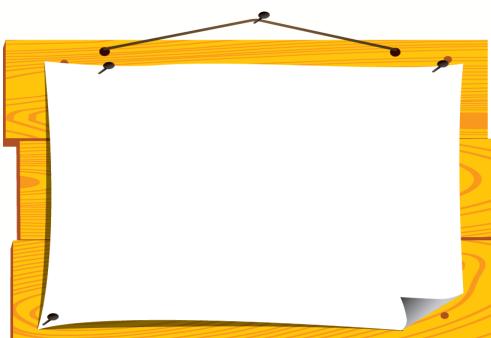
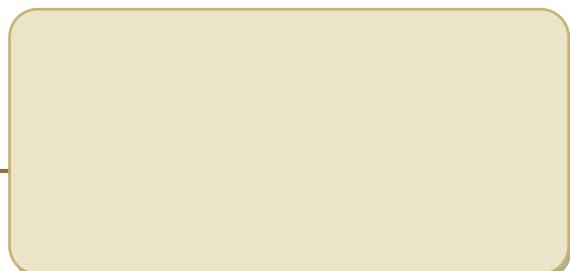
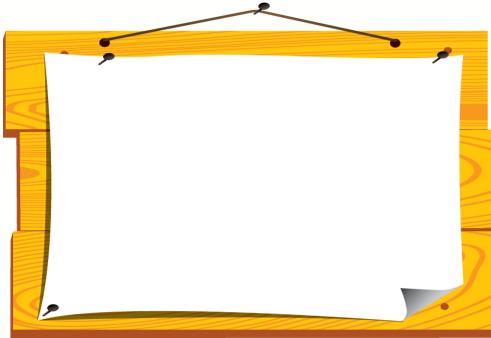
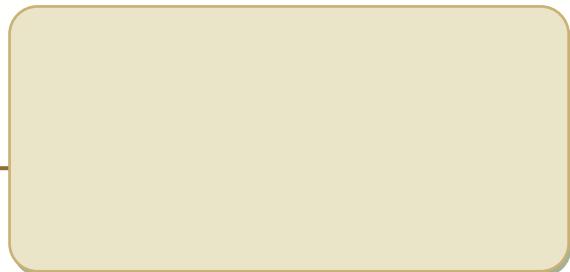
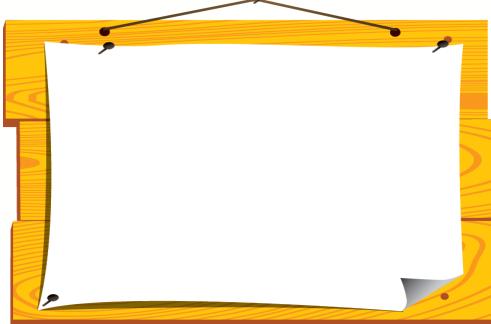
أسعى إلى نشر هذا المقال بالطرق المتاحة لي .





خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَ مَسَاجِدَ بِزِيادَةِ عَظَمٍ وَمَكَانَةٍ فَذَكَرَهَا فِي كِتَابِهِ، كَمَا أَخْبَرَ الرَّسُولُ ﷺ بِعَظَمَتِهَا

أَضْعِفْ صُورَةً لِكُلِّ مَسَاجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ مَعَ ذِكْرِ اسْمِهِ.





اختصَ اللَّهُ بِهِ هَذِهِ الْمَسَاجِدُ الْثَلَاثَةُ بِخَصِيَّصَتِهِ لِيُسْتَ لِغَيْرِهِمْ مِنَ الْمَسَاجِدِ

- أَحَاوَلَ التَّوْصِلَ إِلَى هَذِهِ الْخَصِيَّصَةِ مِنْ خَلَالِ الصُّورَةِ الْمُوضَّحَةِ.



- أَكْتُبُ الْحَدِيثَ الدَّالِّ عَلَيْهَا بِالرَّجُوعِ إِلَى صَحِيحِ الْبَخَارِيِّ، كِتَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

أَبْدُعُ تَصْمِيمًا أَكْتَبُ فِيهِ
هَذَا الْحَدِيثَ.



أ) أتوصل إلى خصيصة أخرى لهذه المساجد الثلاث من خلال الأحاديث التالية

- قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ يَهْذِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا الْمَسَاجِدُ الْحَرَامُ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِئَةٍ صَلَاةٌ فِي هَذَا) رواه أحمد
- عن أبي ذرٍ رضي الله عنه ، قالَ : " تَذَكَّرُنَا وَنَحْنُ عِثْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ : مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ، أَوْ مَسْجِدُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ" ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ يَهْذِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلِّ) رواه الحاكم

بـ . من خلال الحديثين السابقين أرتُبُ المساجد الثلاث بحسب عظمتها عن طريق

وضع الأرقام بالتسلاسل على الصور السابقة .

جـ. أبین انعکاس هذه المعلومة على نفسي.



أمامي معلومات عن مكة العظيمة مهبط الوحي

وأحب الأراضي لله ولرسوله ﷺ.

أمامي معلوماتان تظهران عظمة البلد الحرام أكتب ما يدل عليها من كتاب الله ﷺ وبالرجوع إلى أحد التفسيرأبين الدلالة المطلوبة .

سماها الله عز وجل بـ (أم القرى)

في قوله تعالى :

(.....)

دللت هذه التسمية على :

.....
.....

أقسم الله عز وجل بها ، في قوله

تعالى :

(.....)

دل هذا القسم على :

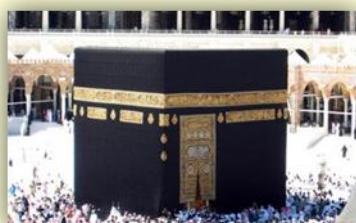
.....
.....

مكة العظيمة



أكتب قصة بناء الكعبة ملخصه من خلال الرجوع إلى صحيح البخاري كتاب: أحاديث الأنبياء
باب: باب قول الله تعالى: {وَاتَّخِذْنَا اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا}

بناء الكعبة





لبيت الله الحرام مكانته وحرمته حتى عند من كانوا قبل الإسلام في السنة التي ولد فيها الرسول ﷺ حصلت حادثة في مكة أظهرت عظمة بيت الله الحرام ودفاع الله ﷺ عن هذه البقعة المباركة وقد أرخ العرب بهذه الحادثة تخليداً لهذه العظمة كما ذكرت هذه الحادثة في سورة من كتاب الله وقد سميت بها .
أذكر هذه السورة مبيناً تلك الحادثة بالرجوع إلى تفسيرها.



من العجب أن أهل الجاهلية كان لهم نصيب من تعظيمه البلاد الحرام ، ورعايته حقوق البيت مستشرين مكانته ، واليك صور من ذلك :

• أنهم لما أرادوا تجديد بنائه حرصوا حرصاً شديداً على تطبيب النفقة وكونها من حلال ، فقد روى ابن إسحاق في السيرة أن أبيا وهب ابن عمرو قال لقريش : لا تدخلوا فيه من كسبكم إلا الطيب ، ولا تدخلوا فيه مهر بغي ولا بيع ديا ، ولا مظلمة لأحد من الناس ولذلك قصرت بهم النفقة في بناء البيت .

• ومن مظاهر التعظيم عند قريش في الجاهلية أنهم فرضوا على العرب قاطبة أن يطروا زوايد الحل إذا دخلوا الحرم ، وأن يخلو ثياب الحل ويستبدلوا بها ثياب الحرم ، إما شراء وإما عارضة وإن وجدوا ذلك ولا طافوا بالبيت عرايا .

• وهذه امرأة في الجاهلية توصي ابنها بتقديس الحرم وتعظيم حرمته فتقول :

أبُنِي لَا تَظْلِمْ بِمَكَّةَ لَا الصَّغِيرَ لَا الْكَبِيرَ

أبُنِي مَنْ يَظْلِمْ بِمَكَّةَ يَلِقَ آفَاتَ الشَّرْوَدِ

أبُنِي قَدْ جَرِبْتُهَا فَوُجِدَتْ ظَالِمَهَا يَبْرُودِ



أمامي أفكار رئيسة لكاتب يسعى إلى كتابة مقال عن عظمتة بيت الله الحرام.
أساعد الكاتب بتدعيم أفكاره بالأدلة وتغذية كل فكرة من أفكاره بما يناسبها، ثم
أكتب المقال بشكله النهائي.

ولا يكاد يخلو من العابدين في
لحظة أو أقل من ذلك لأن الله
عز وجل جعله مثابة لجميع
المسلمين وماوى لأفندتهم وقبلته
لهم .

ومن بركته أنه كان سبباً
لهداية الناس للعلم بالحق
والعمل به

مكة هي خير أرض الله
وأحب أرض إلى الله

وهو مبارك يشتمل على
الكثير من المنافع
الدينية والدنيوية

أمر الله عز وجل خليله إبراهيم
عليه السلام وابنه إسماعيل
ببناء بيت الله الحرام فيها
فكان أول بيت وضع للناس.

وجعل هذا البيت آمناً فكل من
دخله كان في أمان فهو محرم
لا يقاتل فيه ولا تلتقط لقطة
لقطته ولا يصاد فيه ولا تقطع
أشجاره

وأمره بتطهير هذا البيت
من الرجس والأوثان

يُنصح بالرجوع إلى
كتاب فضائل مكة الواردة في
الكتاب والسنة
المؤلف: محمد بن عبد الله الغبان

اطفال



لِمَاجِيَّةِ الْإِسْلَامِ جَدَّ لِهَا الْبَيْتُ قِيمَتَهُ وَحَرَمَتَهُ وَزَادَهُ تَعْظِيْمًا وَتَشْرِيْطًا وَذَلِكَ بِأَنَّ
أَعْادَ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ نَقَاءَ وَطَهَارَةَ التَّوْحِيدِ وَجَعَلَهُ شَعِيرَهُ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ .





قال تعالى: «وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى»

البقرة: ١٢٥

أصف ما أراه كل عام في شهر رمضان، وفي موسم الحج على ضوء هذه الآية.

.....
.....
.....

أصف مشاعري وأنا أرى صورة حية للحرم المكّي في التلفاز، وصوت المؤذن يرتفع منه.

.....
.....
.....



المثابة: المرجع، أي يثوب إليه الناس ويرجعون من كل أقطار الدنيا سواء ثابوا بأبدانهم أو بقلوبهم.

زار المعلم مع طلبه معرضًا بعنوان (تعظيم البلد الحرام) وبعد أن انتهوا من رؤية المعرض
وزع عليهم أوراق عمل لاختبار مدى استيعابهم للمعرض

أساعد الطلاب على التوصل إلى كيفية تعظيم البلد الحرام عن طريق الرجوع إلى شرح المفاتيح
المذكورة في الورقة.

قال ﷺ : (لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ مَسَاجِدٍ
مَسَاجِدُ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى))
رواه الترمذى، قال أبو عيسى هذا حديث حسن
صحيح.

قال تعالى : (وَإِذْ بَوَأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا
تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهَرْ بَيْتِي لِلطَّائِفَيْنَ وَالْقَائِمَيْنَ
وَالرُّكُुُّ السُّجُودُ) الحج: ٢٦

أفعل

لا أفعل

كيف أعظم البلد الحرام ؟

أفعل

لا أفعل

أفعل

لا أفعل

أفعل

لا أفعل

قال ﷺ يوم فتح مكّةً «إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
وَإِنَّهُ لَمْ يَجُلِّ الْقِتَالُ فِيهِ لَأَحَدٍ قَبْلِيْ ، وَلَمْ يَجُلِّ لِي إِلَّا سَاعَةً
مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُعْضَدُ
شُوكُهُ ، وَلَا يَنْضَرُ صَيْدَهُ ، وَلَا يَلْتَقِطُ لَقْطَتَهُ إِلَّا مِنْ عَرْفَهَا ،
وَلَا يُحَتَّلِّي خَلَاءً» رواه البخاري

(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً
الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يُرِدُ فِيهِ بِالْحَادِ بَظَلَمٌ
ذُذْقَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ) الحج: ٢٥



أصمّ بطاقةً أدون فيها عباراتٍ أذكُرُ من خلالها بتعظيمِ البلد الحرام
وأنشرها بين زملائي



استخدم أحد محركات البحث

- للتعرف إلى مشروع تعظيم البلد الحرام من حيث :
مهامه وانجازاته ، الهدف من إنشائه
- ثمّ أسعى إلى التعريف بالمشروع ونشر مظاهيمه وسط أسرتي ومدرستي

أساهم في مشروع تعظيم البلد الحرام بأفكار ثمّ أرسلها إلى موقعه من خلال خدمة (اتصل بنا)

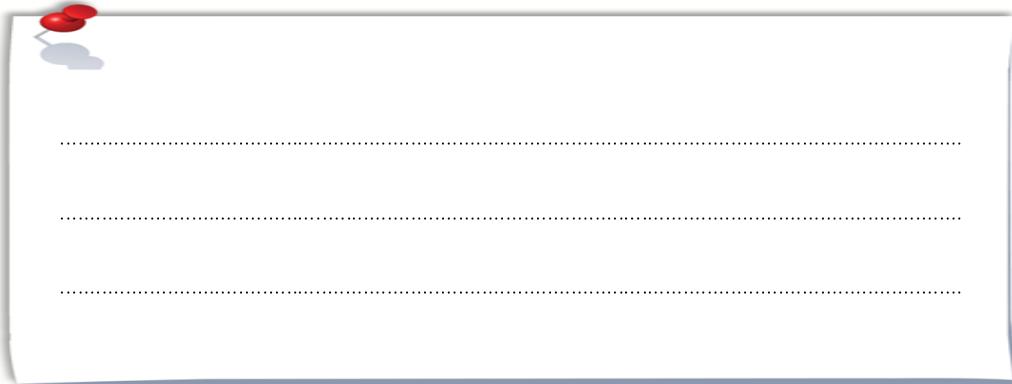
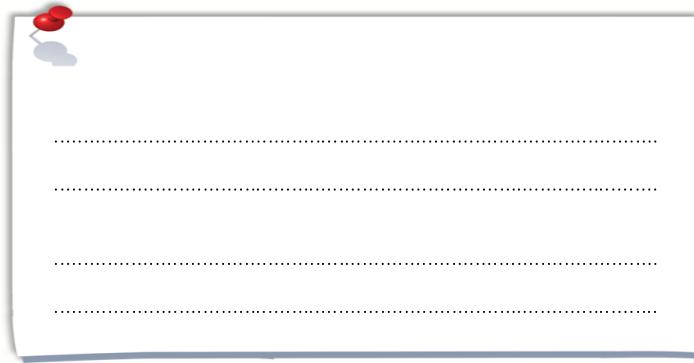




أمامي صور ظهر بعض الأماكن والأشياء التابعة لحرمة البلد الحرام
أسمى كل صورة وأبحث عن دليل يظهر مكانتها .







الدَّرْسُ الثَّانِي

من الشَّعَائِرِ الْمَكَانِيَّةِ (٢)

نصف شعوري حال دخولي إلى مدينة الحبيب ﷺ
وشعوري عند خروجي منها .



لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَكَ
أَبُو بَكْرٍ وَبَلَالٍ.

قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (اللَّهُمَّ
حَبْبُ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبُّنَا مَكَّةَ أَوْ
أَشَدَّ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي
مُدْنَا وَصَحْنَاهَا لَنَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى
الْجُحْفَةِ) رواه البخاري

لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا مِنْ خِيَرِ وَيَدِ
لَهُ أَحَدٌ ... أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ:
" اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمْ مَا بَيْنَ لَابَتِيهَا
كَتْخَرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ
لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدْنَا " رواه البخاري

أصل إلى نتيجة من خلال القصاصتين
التاليتين :





للمدينة النبوية فضائل عديدة وردت في النصوص الشرعية ولا تخفي على مسلم
بالرجوع إلى صحيح البخاري، كتاب: فضائل المدينة
أقرأ النصوص ثم أستعين بها لكتابته أسطر
بعنوان: "من فضائل طيبة" وأشارك بها في معرض المدرسة.

فضائل طيبة





لما هاجر النبي ﷺ من مكّة إلى المدينة كان أول ما شرع فيه
هو بناء الحرم النبوي وذلك ليكون موطنًا لاجتماع المسلمين وأداء الصلاة .
بالرجوع إلى كتاب "هذا الحبيب يامحب" للشيخ: أبو بكر الجزائري
أكتب قصة بناء هذا الحرم العظيم، وما هي الأدوات المستخدمة فيه .





إلى طيبة الغراء حب يشداني

بها مسجد للزائرين يعظه

بناء رسول العالمين محمد

شفيع الورى بريجود ويرحم

طريق بلاد الله من كل عصبة

تنادوا إلى قتل الحبيب وسوموا

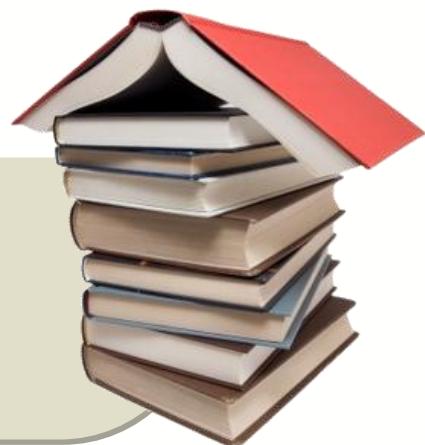
فمن الله العالمين بفضله

على عبده أرض المدينة يُكرم^١

أقرأ من كتاب المدينة المنورة في التاريخ

تأليف : عبد السلام هاشم حافظ

لاتعرف إلى مراحل بناء الحرم النبوي الشريف .



(١) الأبيات للشيخ الشريم إمام الحرم المكي الشريف .



أصنف بعض سلوكيات المعظمه للمدينة النبوية والحرم المدني من خلال النصوص التالية :

السلوك :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من
دخل مسجداً هذَا يتعلّم خيراً أو
يُعلّمَه كأنّ كالمجاهد في سبيل
الله، ومن دخله لغير ذلك كان
كالناظر إلى ما ليس له)) رواه أحمد

السلوك :

قال النبي ﷺ : ((المدينة حرم ما
بين عير إلى ثور، من أحدث فيها
حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين،
لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً))

رواه النسائي

(١) المراد بالشجر الذي يحرم قطعه : الذي أنبهه الله عز وجل .

(١) من الأخطاء الشائعة قوله عن المسجد الأقصى ثالث الحرمات: قال شيخ الإسلام بن تيمية : (وأما المسجد الأقصى فهو أحد المساجد الثلاثة التي تشتد إليها الرحال ، ولا يسمى هو ولا غيره حرما ، وإنما الحرم عبادة والمدينة)

السلوك :

قال ﷺ : ((إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَمَ مَكَّةَ، وَأَنِي حَرَمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابْتِيهَا، لَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا)) ، رواه مسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول: ((لو رأيتُ الظباءَ بِالْمَدِينَةِ ترتعُ ما ذَعَرَتْهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((مَا بَيْنَ لَابْتِيهَا حَرَامٌ)) متفق عليه

السلوك :

قال رسول الله ﷺ :

" من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد " رواه البخاري.



مما عمت به البلوى في مدینة الرسول ﷺ هي اتباع الزائرين لکثير من البدع
خاصة في مسألة زيارة قبر النبي ﷺ .

أمامي قصاصة تبیین (نماذج من الزيارة غير المشروعة لقبر الرسول ﷺ)

بالرجوع إلى كتاب فقه العادات للشيخ ابن عثيمين أكتب صفة الزيارة المشروعة لقبر الرسول ﷺ

بعض الناس عند زيارة قبر الرسول ﷺ يقوم
باتتمسح بجدان الحجرة، أو التبرك بها،
أو ما أشبه ذلك، وأشد من ذلك وأنكر
وأعظم: أن يدعوا النبي ﷺ لتفريج
الكربات، وحصول المرغوبات؛ فإن هذا
شرك أكبر مخرج عن الملة، والنبي ﷺ لا
يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً، ولا يعلم
لغيره كذلك نفعاً ولا ضراً، ولا يعلم
الغيب، وهو ﷺ قد مات كما يموت غيره من
بني آدم، فهو بشر يحيا كما يحيون،
ويموت كما يموتون، وليس له من تدبير
الكون شيء أبداً قال الله تعالى له : (فَلَن
لَا أَمْلَكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شاء
الله) (الأعراف: ١٨٨)

المعظم لشعائر الله عز وجل حريص على اتباع السنة ونبذ البدعة





من الأماكن المعظمة في المدينة النبوية مسجد قباء هذا المسجد المبارك
ورد في فضله العديد من النصوص

منها أن الله عَزَّل شهد له في سورة التوبة أنه مسجد أسس على التقوى
أ) أدون الآية المقصودة .



ب) أتأمل في النصوص التالية ثم أبين فضل مسجد قباء من خلالها .



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
قال: ((كان النبي ﷺ يأتي مسجد
قباء كل سبتٍ مashiأً وراكباً فيصلٌ
فيه ركعتين)) رواه البخاري ومسلم.

قال رسول الله ﷺ : ((من تطهر في بيته ثم
أتى مسجدَ قباء فصلٌ فيه صلاةً كان له
أجر عمرة))، رواه ابن ماجه وغيره.

وقوله في هذا الحديث: ((فصلٌ فيه صلاة))
يشمل الفرض والنفل.

أمامي بعض السلوكيات التي قد أراها عند زيارتي لمكة أو المدينة.
أوجه النصيحة ل أصحابها .



النصيحة	الموقف
	رأيت أطفالاً في رحلة برية في المدينة يلعبون ويقطعون الأشجار.
	الركض خلف الحمام في الحر ينفرونهم من طعامهم أو ملاحقة القطط.
	رمي النظارات في الحر ورفع الأصوات في الحديث .
	الاعتداء على الآخرين عند الازدحام سواء بالضرب أو الكلام السيء .

أشارك في الإذاعة المدرسية بقراءة هذه القصيدة.

وَئِنْ مَنْ طَرَبَ إِلَى ذِكْرِهَا

دارُ الْحَبِيبِ أَحَقُّ أَنْ تَهْوَاهَا

يَا ابْنَ الْكَرَامِ عَلَيْكَ أَنْ تَغْشَاهَا

وَعَلَى الْجَفْوَنِ إِذَا هَمَّتْ بِزُورَةِ

وَظَالَّتْ تَرْتَعُ فِي ظِلَالِ رُبَاهَا

فَلَأْتَ أَنْتَ إِذَا حَالَتْ بِطِيبَةِ

وَالَّتِي سَلَبَتْ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ حَلَاهَا

مَغْنِي الْجَمَالِ مِنَ الْخَوَاطِرِ

هِيَهَاتٌ أَيْنَ الْمِسْكَ الْأَذْكَى مِنْ رِبَاهَا

لَا تَحْسِبِ الْمِسْكَ الْأَذْكَى كَثُرَبَهَا

فَأَدْمَرَ عَلَى السَّاعَاتِ لَثَمَ شَرَاهَا

طَابَتْ فَانْ تَبَغِي لِطِيبِ يَا فَقْتِي

إِنَّ إِلَهَ بَطِيبَةِ سَمَاهَا

وَابْشِرْ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيفِ تَقْرَرَا

وَاخْتَارَهَا وَدَعَا إِلَى سَكَنَاهَا

وَاحْتَصَهَا بِالْطَّيِّبِينَ لِطِيبَهَا

بِهَا شَرْفًا حَلَولَ مُحَمَّدٍ بِفِنَاهَا

لَا كَالْمَدِينَةِ مَنْزُلٌ وَكَفِ

وَأَجْلَهُمْ قَدْرًا وَأَعْظَمُ جَاهَا

خُصْتَ بِهِجْرَةِ خَيْرٍ مِنْ وَطَئِ الثَّرَى

فِي اسْمِ الْمَدِينَةِ لَا خَلَا مَعْنَاهَا

كُلُّ الْبَلَادِ إِذَا ذَكَرْنَ كَأْحَرْفِ

قَرِيبًا مِنْهَا وَمَكْتَأً إِنَّهَا إِيَاهَا

حَاشَا مُسْمِي الْقَدَسِ فَهَيْ

مَهْمَا بَدَتْ يَجَانِ وَالظَّلَامُ سَنَاهَا

لَا فَرَقٌ إِلَّا أَنْ شَفَّ لَطِيفَةَ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

خاطرة مشتاق

عجز اللسان ورجف البناء ودمي الجنان لما رفعت يدي مستعد يا قلمي لأفصح عما في قلبي من
اشتياق إليك

ضاقت بي الدنيا ذرعاً وصرخ الشوق صدعاً هل تراني أراه !!
هل تراني أطا بأقدامي أرضه وأنفس هواه !!

ولكنني أشعر باطمئنان واستبشر كلما تذكرت قول الله تعالى: (أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)
فيامن لا يغالبه أحد ولهمكه حكم لا تعد قد علمت مابي من اشتياق وضيق واحتناق لما يتعرض
إليه البيت الذي عظمته الملل .. وأثنت عليه الرسل .. وتلية فيه الكتب الأربع المنزلة من
عندك ..

البيت الذي أمسكت لأجله الشمس على يوشع بن نون أن تغرب وباعدت بين فتراتها، ليتيسر فتحه
ويقرب.

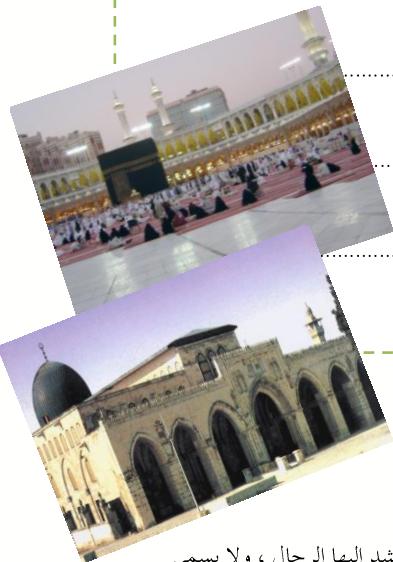
البيت الذي أمرت موسى أن يأمر قومه باستئقاده فلم يجده إلا رجالن فغضبت عليهم لأجله فألقوا في
اليه عقوبة للعصيان .. بيت أخبرت ببركته وأسررت إليها رسولك ﷺ وضاعفت أجر الصلاة فيها .
اللهم قد عاث فيه المفسد ، وطفى فيه وتمرد .. فعجل في الفرج يا عزيز ، وارحم حال إخواننا
يارحيم ..

وارزقنا اللهم صلاة في أقصانا قبل الممات ، يامن بيدك العزة ولك العزة ، وزد المعتمدي شتاتاً إلى
الشتات



ربطت بين الحرم المكي والمسجد الأقصى (١) حادثة عظيمة

أكتب نبذة عنها مع التدليل عليها من كتاب الله عز وجل، وسنة النبي ﷺ
بالرجوع إلى صحيح مسلم، كتاب الإيمان / باب الإسراء برَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَفِرْضِ الصلواتِ.



(١) من الأخطاء الشائعة قوله عن المسجد الأقصى ثالث الحرمين: قال شيخ الإسلام بن تيمية : (وأما المسجد الأقصى فهو أحد المساجد الثلاثة التي تشتد إليها الرحال ، ولا يسمى هو ولا غيره حرما ، وإنما الحرم بمكة والمدينة)



للمسجد الأقصى فضائل عديدة دلت عليها نصوص الكتاب والسنة
اما معي بعض من هذه الفضائل، أعزني كل فضيلة إلى النص الدال عليهما بوضع الرقم أمام النص المناسب
ثُمَّ أدون مقلاً بعنوان : "الأقصى العظيم"

الفضائل		الأدلة
١- لا يدخله الدجال		عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي ﷺ قال: (لَمَّا فَرَغَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاؤِدَ مِنْ بَنَاءِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ ثَلَاثًا حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ وَمُلْكًا لَا يَنْبَغِي لَأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ وَلَا يَأْتِي هَذَا الْمَسْجِدُ أَحَدًا لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيْوَمْ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا اثْنَانِ فَقَدْ أَعْطَيْتَهُمَا وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْثَالِثَةَ) رواه ابن ماجة
٢- زيارته بنيته الصلاوة والرباط مفترة للذنب		قال النبي ﷺ : (أَنْذِرْنِي مَسِيحٌ وَهُوَ مَمْسُوحٌ الْعَيْنِ قَالَ أَحْسَبُهُ قَالَ الْيُسْرَى يَسِيرُ مَعَهُ جِبَالُ الْخَبْزِ وَأَنْهَارُ الْمَاءِ عَلَامَتُهُ يَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَبْلُغُ سُلْطَانَهُ كُلَّ مَنْهَلٍ لَا يَأْتِي أَرْبَعَةُ مَسَاجِدُ الْكَعْبَةِ وَمَسَاجِدُ الرَّسُولِ وَالْمَسْجِدُ الْأَقْصَى وَالْطَّورِ) رواه أحمد
٣- قبلة المسلمين الأولى		قال تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلَيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلَيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَتَبَرِّأُوا [الإِسْرَاءُ: ٧] عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال: (أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي عَزَّوَةٍ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبْتَةٍ مِّنْ أَدَمٍ فَقَالَ أَعْدُّ سِتًا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتِي ثُمَّ فَتَحْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ) رواه البخاري

الأدلة	الفضائل
<p>عن ابن عباس رضي الله عنهم قال: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُصَلِّي وَهُوَ بِمَكَّةَ تَحْوِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَالْكَعْبَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَعْدَ مَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِتُّ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفَ إِلَى الْكَعْبَةِ) رواه البخاري</p>	<p>٤- ثاني مسجد وضع في الأرض</p>
<p>قال تعالى: (يَا قَوْمَ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقْدَسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تُرْتَدُوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقِلُبُوا خَاسِرِينَ) [المائدة: ٢١]</p>	<p>٥- بشر الله عز وجل بفتحه</p>
<p>عن أبي ذر الغفارى رضي الله عنه قال: قلت: (يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوْلَ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ، قَالَ: قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى، قُلْتُ: كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَثَكَ الصَّلَاةُ بَعْدُ فَصَلَّهُ فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ) رواه البخاري</p>	<p>٦- مقدس مطهر من الشرك مطهر من الذنوب</p>

اطفال



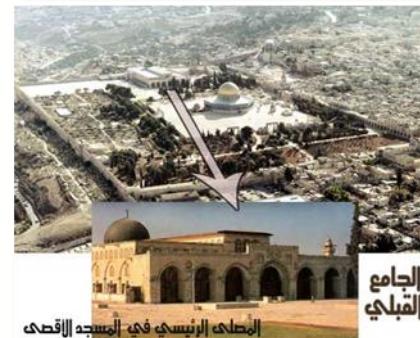


- ما هي حدود هذا المسجد العظيم ؟
- كم تبلغ مساحته ؟
- ما هي أهم معالمه ؟
- أي المسجدين يطلق عليه المسجد الأقصى هل هو المسجد ذو القبة الذهبية أم المسجد ذو القبة الخضراء ؟

أقرأ المعلومات التالية ثم أبحث عن (١) :

- مساحة المسجد الأقصى .
- أهم معالم الأقصى، مدعاة بالصور.

المسجد الأقصى المبارك هو اسم لكل ما دار حوله السور الواقع في أقصى الزاوية الجنوبية الشرقية من مدينة القدس القديمة المسورة بدورها، ويشمل كلًا من قبة الصخرة المشرفة (ذات القبة الذهبية) وال الموجودة في موقع القلب منه، والجامع القبلي (ذو القبة الرصاصية السوداء) والواقع أقصى جنوبه ناحية "القبلة" ، فضلاً عن نحو ٢٠٠ معلم آخر تقع ضمن حدود الأقصى ، ما بين مساجد ، ومبان ، وقباب ، وأسبلة مياه ، ومصاطب ، وأروقة ، ومدارس ، وأشجار ، ومحاريب ، ومنابر ، وماذن ، وأبواب ، وأبار ، ومكتبات ، فضلاً عن الساحات.



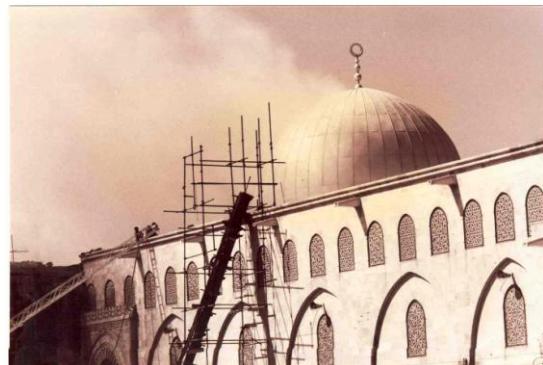
(١) ينصح بالرجوع إلى كتاب دليل أولي القبلتين للكاتب: أحمد فتحي خليفة .

مساحت المسجد الأقصى وأهم معالمه



تعرض المسجد الأقصى إلى انتهاكات عديدة على أيدي الصهاينة الغاشمين
 أمامي صور تظهر أحد هذه الجرائم التي تعرض لها هذا المسجد المبارك
 وذلك في الساعة السابعة من صباح الخميس
 الموافق: ٢١ - ٨ - ١٩٦٩م، الموافق ٦ - ٨ - ١٣٨٩هـ

- أبحث في محركات البحث على شبكة المعلومات لأنعرف إلى أحداث هذه الجريمة، وما خلفته من أضرار، وكيف واجه المسلمون هذا الجرم العظيم وعلى رأسهم جلالته الملك المغفور له بإذن الله : فيصل بن عبد العزيز آل سعود .
- أكتب تقريراً عن هذه الجريمة، وما خلفته من نتائج مدعاً بما بالصور .
- أذيل التقرير بوصف الشعور الذي انتابني عند معرفتي بتفاصيل هذه الجريمة .



تقرير عن جريمة عظيمة تعرض لها المسجد الأقصى



من خلال النصوص التالية أستنتج السبيل للوصول إلى الأقصى المبارك
ثُمَّ أدون بطاقة مختصرة بعنوان : "الطريق إلى الأقصى" ، وأضعها في معرض المدرسة .

قال تعالى : (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ) الروم : ٤٧

(وَمَا أَصَبَّكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُ أَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ) الشورى: ٣٠

(يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءاَمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُثْبِتُ أَقْدَامَكُمْ) محمد: ٧

(وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوُ اللَّهِ وَعَدُوُكُمْ
وَءَاخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ) الأنفال: ٦٠

(وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَّبَ رِتْحُوكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) الأنفال: ٤٦

(إِنْ يَنْصُرُكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ تَخْذُلُكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) آل عمران: ١٦٠

الطريق إلى الأقصى



أمامي صفحتان متلاصقتان مختصرة من صفحات التاريخ تنفست فيها الحرية مداها ،
ونال المسلمين من العزة أقصاها ألا وهي صفحات تحرير المسجد الأقصى وأرض فلسطين
اقرأ هاتين الصفحتين ثمَّ عبر عن شعوري ، وأوجه من خامر قلبه اليأس من وصولنا للأقصى عن طريق
الرجوع إلى كتب التاريخ لمعرفة الحال الديني الذي كان عليه المسلمون في هذين العهدين .

الصفحة الأولى

فتح بيت المقدس على يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج أبو عبيدة بجيش الإسلام فحاصر بيت المقدس وضيق عليهم حتى
أجابوا إلى الصلح بشرط أن يقدّمُ إليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب .
فكتب إليه أبو عبيدة بذلك ، فلما وصل إلى الشام تلقاه أبو عبيدة ورؤوس الأمراء ، كخالد بن الوليد ، ويزيد بن
أبي سفيان ، فترجل أبو عبيدة وترجل عمر فأشار أبو عبيدة ليقبل يد عمر فهمَ عمر بتقبيل رجل أبي عبيدة فكفَّ
أبو عبيدة فكفَّ عمر .
ثم ساد حتى صالح نصارى بيت المقدس واشترط عليهم إجلاء الروم إلى ثلاثة ، ثم دخلوا المسجد من الباب
الذي دخل منه رسول الله ﷺ ليلة الإسراء .

ويقال إنه لبى حين دخل بيت المقدس فصلَّى فيه تحيَّة المسجد بمحراب داود ، وصلَّى بالمسلمين فيه صلاة الغداة من
القد فقرأ في الأولى بسورة ص وسجد فيها وال المسلمين معه ، وفي الثانية بسورةبني إسرائيل ، ثم جاء إلى الصخرة
فاستدل على مكانها من كعب الأحبار وأشار عليه كعب أن يجعل المسجد من ورائه فقال ضاحية اليهودية .
ثم جعل المسجد في قبلي بيت المقدس وهو العمرياليوم ثم نقل التراب عن الصخرة في طرف دائه وقبائه ، ونقل
المسلمون معه في ذلك ، وسخر أهل الأردن في نقل بقيتها ، وقد كانت الروم جعلوا الصخرة مزبلة لأنها قبلة اليهود ،
وذلك مكافأة لما كانت اليهود عاملت به القمامات : وهي المكان الذي كانت اليهود صلبوا فيه المصلوب ، فجعلوا
يلقون على قبره القمامات ؛ فلأجل ذلك سمي ذلك الموضع القمامات ، وانسحب هذا الاسم على الكنيسة التي بناها
النصارى هنالك .

فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي

لما افتتح السلطان ما حول بيت المقدس سار نحوه ، فوجد البلد قد حصنت غاية التحصين ، فأقام خمسة أيام ، وسلم إلى كل طائفة من الجيش ناحية من السود وأبراجه ، ثم تحول السلطان إلى ناحية الشام لأنه رأها أوسع للمجال ، والجلاد والنزال ، وقاتل الفرنج دون البلد قتالاً هائلاً ، وبذلوا أنفسهم وأموالهم في نصرة دينهم المحرف ، واستشهد في الحصار بعض أمراء المسلمين ، فحقق عند ذلك كثير من الأمراء والصالحين ، واجتهدوا في القتال ونصب المناجيق والعرادات على البلد ، وفوق قبة الصخرة صليب كبير ، فزاد ذلك أهل الإيمان حنقاً وشدة التشمير ، وكان ذلك يوماً عسيراً على الكافرين غير يسير ، فبادر السلطان بأصحابه إلى الزاوية الشرقية الشمالية من السود فنقبها وأحرقها ، فسقط ذلك الجانب وخر البرج برمه ، فلما شاهد الفرنج ذلك الحادث الفظيع ، والخطب المؤلم الوجيع ، قصد أكابرهم السلطان وتشفعوا إليه أن يعطيهم الأمان ، فامتنع من ذلك وقال: لا أفتحها إلا عنوة ، كما افتحتموها أنتم عنوة، ولا أترك بها أحداً من النصارى إلا قتلته كما قتلتكم أنتم من كان بها من المسلمين، فقالوا: إن لم تعطنا الأمان رجعنا فقتلنا كل أسير بأيدينا - وكانوا قريباً من أربعين ألف - وقتلنا ذرارينا وأولادنا ونساءنا - وخبرنا الدور والأماكن الحسنة ، وأحرقنا المtau وأتلفنا ما بأيدينا من الأموال ، وهدمنا قبة الصخرة وحرقنا ما نقدر عليه ، ولا نبقي ممكناً في إتلاف ما نقدر عليه ، وبعد ذلك نخرج فنقاتل قتال الموت ، ولا خير في حياتنا بعد ذلك ، فلا يقتل واحد منا حتى يقتل أعداداً منكم ، فماذا ترجي بعد هذا من الخير ؟ فلما سمع السلطان ذلك أجاب إلى الصلح وأناب ، على أن يبذل كل رجل منهم عن نفسه عشرة دنانير ، وعن المرأة خمسة دنانير ، وعن كل صغير وكبيرة دينارين ، ومن عجز عن ذلك كان أسيراً للMuslimين ، وأن تكون الغلات والأسلحة والدور للMuslimين ، وأنهم يتحوّلون منها إلى مأمنهم وهي مدينة صود ، وأن من لم يبذل ما شرط عليه إلى أربعين يوماً فهو أسير ، فكان جملة من أسر بهذا الشرط ستة عشر ألف أسير من رجال ونساء وولدان ، ودخل السلطان والمسلمون البلد يوم الجمعة قبل وقت الصلاة بقليل .

شعوري بعد قراءة هذه الصفحات وتوجيهه من خامن نفسه اليأس



أتخيّل أنني أشد الرحال وأجهز أغراضي مع أهلي للذهاب إلى المسجد الأقصى للصلوة
فيه، أتحسّن صدري واصفًا اشتياقي لهذه الرحلة.

مما درسته في الصف الأول المتوسط قصيدة للشاعر عبد
الرحمن العشماوي
عنوان: وقفَت على بوابة المسجد الأقصى



طلب من جماعة مسجد أحد الأحياء كتابة مظاهر تعظيم المساجد

وخاصة المساجد الثلاث فكتبو الورقة التالية

أقرأها ثم أساهم جماعة المسجد في إكمال الورقة، ثم أقترح على إمام المسجد تعليقها في مسجد الحي

من مظاهر تعظيم المسجد :

- عمارته بالذهب والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الركوة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والأبصار" النور: ٣٦-٣٧
- خفض الصوت في المسجد مراعاة لآخرين .
- المحافظة على نظافة المسجد .
- عدم اللغو في المسجد .
- عدم البيع والشراء داخل المسجد
-
-
-
-
-
-
-
-

الدَّرْسُ الرَّابع

من الشَّعَائِرِ الزَّمَانِيَّةِ

الوقت هو الحياة

كما قال الحسن البصري : "يا ابن آدم، إنما أنت أيام، إذا ذهب يوم ذهب بعضك"

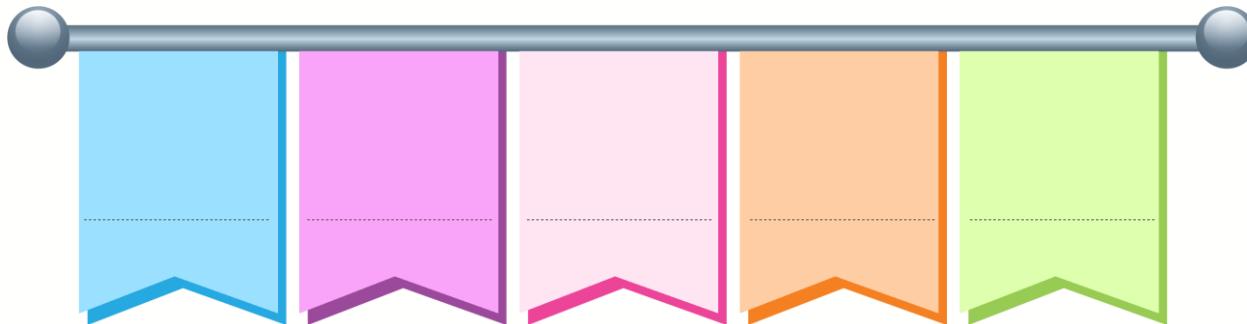
كما أنَّ أعمادَ أمةَ النَّبِيِّ ﷺ قصيرةٌ ليست كمن سبقها، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

"أَعْمَادُ أَمَّتِي مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَمُهُمْ مَنْ يَجُودُ ذَلِكَ" (رواية ابن ماجة)

لذا فقد جعل الله عز وجل لهذه الأمة أزمنة فاضلة تضاعف فيها
الحسنات وتكثر فيها الخيرات وذلك من رحمة الله ولطفه عز وجل .



كما أنَّ اللهَ تبارَكَ وتعالَى اختَصَّ بعْض البقاعِ بمزيدِ تشرِيفٍ وتعظِيمٍ، فقد اختَصَّ
بعضُ الأَزْمَنَةِ بذَلِكَ أَيْضًا .
أَكْتُبُ أمثلَةً لِهَذِهِ الأَزْمَنَةِ الْمُعْظَمَةِ .





أَخْبَرَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالَهُ أَنَّهُ قَدْ رَفِيَ الْكَوْنَ أَنْ يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْذَ أَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَاصْطُفَى مِنْهَا أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ بِزِيادَةِ عَظَمَتِهِ وَمَكَانَتِهِ.

- بالرجوع إلى سورة التوبة أكتب الآية الدالة على هذا التقدير.
- بالرجوع إلى صحيح البخاري، كتاب: التفسير، باب فسرت فيه آية سورة التوبة السابقة .

أَحَادِيلُ التَّوْصِيلِ إِلَى مَفْهُومِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ مِنْ خَلَالِ الرَّجُوعِ إِلَى تَفْسِيرِ الْآيَةِ السَّابِقَةِ

هل أَجَدُ لِهَذِهِ الْأَشْهُرِ مُزِيدٌ تَعْظِيمًا فِي نَفْسِي، أَوْضَحْ ذَلِكَ .

^(١) يَنْصَحُ بِالرجُوعِ لِتَفْسِيرِ الشَّيْخِ السَّعْدِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ



ظلم النفس شقان:
الشق الأول: ظلم النفس بتفويت
الزمن الصالح وترك الحسنات .
الشق الثاني: ظلم النفس بعمل
المحرمات في الزمن الفاضل.
فالله عز وجل جعل هذه الأشهر
مواقف للعبادة فإن لم يكن أحد
متلبساً بالعبادة فيها فليكن غير
متلبس بالمعاصي، وليس النهي عن
المعاصي فيها بمقتضى أن المعاصي
في غير هذه الأشهر ليست منها
عنها، بل المراد أن المعصية فيها
أعظم وأن العمل الصالح فيها أكثر
أجرًا.

في الآية السابقة من سورة التوبة
قال تعالى: «فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ»
حضر الله تعالى من ظلم النفس في جميع الأحوال
خاصة في هذه الأشهر
أضرب أمثلة لظلم النفس المذكور في الآية .



أوضح الأثر السلوكي لهذه المعلومة علىِّ، وأقترح طرقاً لاستثمار هذه الأوقات الثمينة.



الأثر السلوكي

.....

.....

.....



طرق للاستثمار

.....

.....

.....





أفْكُرْ بطرق عملية أنشُرْ وأذكُرْ من خلالها عظمة هذه الشهور بين أفراد أسرتي .

.....
.....
.....
.....

تجهيز رسائل جوال تذكّر
بالدخول في الشهر الحرام،
وتحضّر على احترامه وتعظيمه
ترسل في بداية الشهر الحرام وفي
أثنائه .

.....
.....
.....
.....

.....
.....
.....



عبر أحد الكتاب عن عظمت شهر من شهور السنة فكتب البطاقة التالية:

ما هو هذا الشهر؟

شهر البعثة، وبها عرف الإنسان التوحيد، وظهرت
شمس الإسلام، وفتحت أبواب الجنة للمؤمنين. وهو شهر
القرآن ذلك النور الذي حسر ظلمات الجهل والظلم، وبين
معامله الإخاء والقضاء، وهو شهر المغفرة والعتق من النار.
عظمته في قلوبنا واجبة، ودليلها صومنا وتقربنا إلى الله
بالعبادة والأعمال الصالحة.

صرح الله عز وجل باسم هذا الشهر في كتابه الكريم، من خلال سورة البقرة اكتب
الآية المبينة لذلك مع إيضاح المنقبة المذكورة فيها .

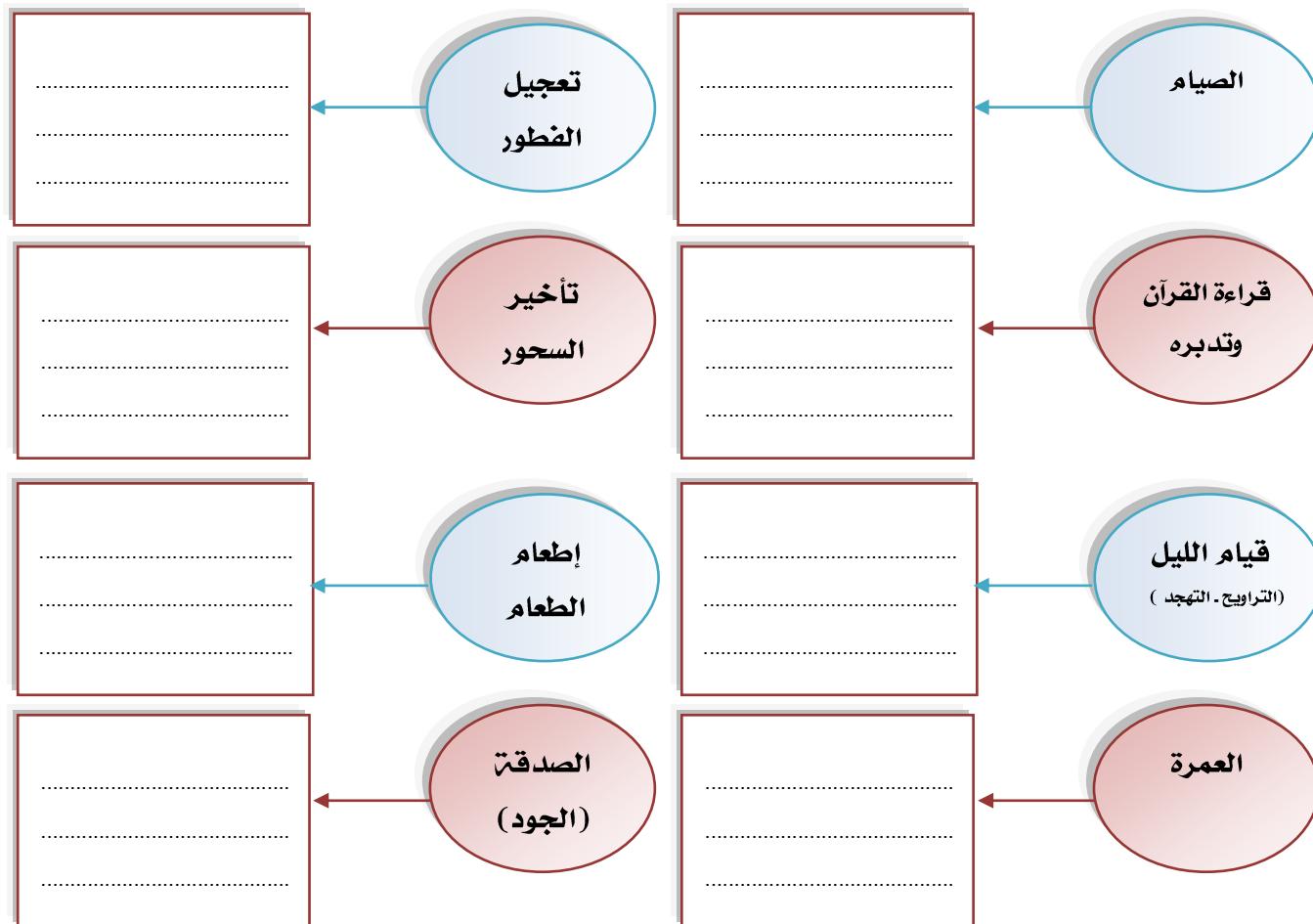


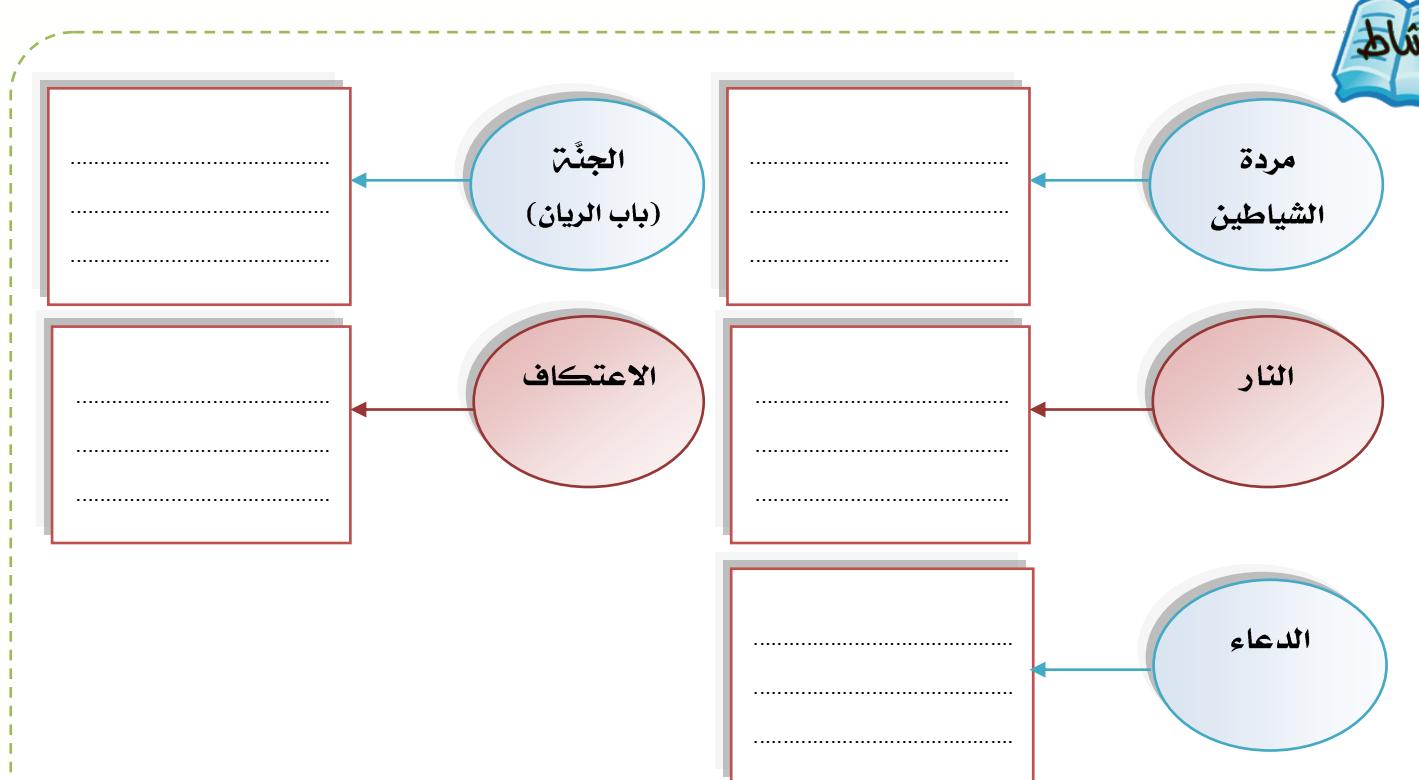
رمضان شهر الرحمات، والمغفرة والعتق من النيران من أوله إلى آخره
وردت فضائل وعظمة هذا الشهر في أحاديث وأيات عديدة، أذكر بعضًا منها (١).

(١) ينصح بالرجوع إلى صحيح البخاري كتاب الصوم، وصحيح مسلم كتاب الصيام.



أعْبُرْ عن تعظيمه شهر رمضان المبارك واحترامه عن طريق ذكر العلاقة المذكورة التالية بشهر رمضان المبارك وما ينشأ عنها من سلوك واعتقادات.





أتأمل في المذكورات السابقة وعلاقتها بشهر رمضان المبارك
هل سيجد المعظمه لهذا الشهر مجالاً لهدر الوقت .



في شهر رمضان المبارك ليلة ليست كأي ليلة، أخبر الله ببركتها وأنزل سورة باسمها
والعمل فيها ليس كأي عمل فيما سواها
للتعريف بها (١) أمامي بطاقة بعنوان "أعظم ليلة" أملؤها ثم أقصها وأصورها على عدد زملائي .

أعظم ليلة

وقت تحريرها :

ليلة

من أدلة عظمتها:

فضالها:

أفكار لاغتنامها:

^(١) ينصح بالرجوع إلى صحيح البخاري صلاة التراويح .



أمامي صور من السلوكيات التي تظهر من بعض المسلمين خاصة في شهر رمضان
اقرأ ثم أضع لها عنواناً يبيّن الدافع للوقوع فيها:





في الشكل التالي خصائص لأيام مباركة

أتعرف من خلالها على هذه الأيام ثم أدلل على هذه الخصائص والفضائل المذكورة.

- أقسم الله بها والإقسام
بالشيء دليل على أهميته
وعظم نفعه

- شهد النبي ﷺ بأنها أفضل
أيام الدنيا

- حث فيها على العمل الصالح

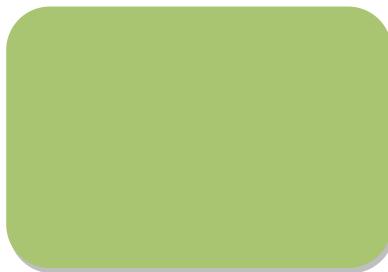
- أمر فيها النبي ﷺ بكثرة
التسبيح والتحميد
والتكبير

- فيها يوم مشهود أكمل
الله فيه الدين وصيامه
يکفر آثام سنتين

- فيها يوم هو أعظم أيام
السنة على الإطلاق وهو
يوم الحج الأكبر



أ) هذه الأيام المباركة العظيمة خير أيام عمل فيها العمل الصالح
أذكر بعض الأعمال الواردة التي يمكن من خلالها استثمار هذه الأيام



ب) أتأمل في هذه الأيام والشهر الذي تقع فيه
لأصل إلى أعمال صالحة مختصة بهذه الأيام دون سواها .



من خلال النشاطين السابقين أكتب مع مجموعتي رسالة بريدية مختصرة للتعریف بعزمته
هذه الأيام وضرورة استثمارها، ثم نرسلها إلى جميع من في قوائمنا.





يوم الجمعة وردت فيه فضائل عديدة، وأخبر النبي ﷺ عنه بأخبار كثيرة منها ما ذكر في البطاقة التالية
أ عدد من خلالها خصائص ليوم الجمعة .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ أَدَمَ وَفِيهِ أَهْبَطَ وَفِيهِ تَبَّأَ عَلَيْهِ وَفِيهِ مَاتَ وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ مُسِيحَةٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ حِينَ تُصْبِحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا الْجِنُّ وَالْإِنْسَنُ وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا أُعْطَاهُ إِيَاهَا ». رواه أبو داود



اختلاف العلماء في تحديد ساعة الإجابة يوم الجمعة وأرجح الأقوال قوله:
أحداها: أنها بعد العصر إلى غروب الشمس في حق من جلس ينتظر صلاة المغرب، سواء كان في المسجد أو في بيته يدعوه به سواء كان رجلاً أو امرأة، فهو حري بالإجابة، الثاني: أنها من حين يجلس الإمام على المنبر للخطبة يوم الجمعة، إلى أن تقضي الصلاة، فالدعاء في هذين الوقتين حري بالإجابة. وهذا الوقتان هما أحرى ساعات الإجابة يوم الجمعة لما ورد فيهما من الأحاديث الصحيحة الدالة على ذلك، وترجى هذه الساعة في بقية ساعات اليوم، وفضل الله واسع سبحانه وتعالى.



أقر شعوري بعظمتة يوم الجمعة عن طريق عمل أفكار عملية لاستثماره والتذكير به.

عمل لوحات يكتب فيها أحاديث
عن فضائل يوم الجمعة تعلق في
المنزل مساء يوم الخميس^(١).

^(١)يُنصح بالرجوع إلى صحيح مسلم كتاب الجمعة.



أمامي صورة لتقويم هجري أظلل الأزمنة المغطمة التي درستها على غرار التظليل الموضح.

الشحاء الزماني

ربيع الأول

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

صفر

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

محرم

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

جمادى الآخر

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

جمادى الأول

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

ربيع الثاني

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

غرس القيم

الشحاف الزمانية

رمضان

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

شعبان

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

رجب

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

ذو الحجة

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

ذوالقعدة

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

Shawwal

السبت الأحد الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة						
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨
٢١	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢
					٣٠	٢٩

غرس القيم

عن أبي عنبة الخولاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"لَا يَرْأَلُ اللَّهُ يَعْرِسُ فِي هَذَا الدِّينَ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُ فِي طَاعَتِهِ"

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

كَانَ ابْنُ الْمُبَارَكِ رَحِمَهُ اللَّهُ، إِذَا رَأَى صَبَّيَاْنَ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ،

وَفِي أَيْدِيهِمُ الْمَحَابِرُ يُقْرِبُهُمْ، وَيَقُولُ:

هَؤُلَاءِ غَرْسُ الدِّينِ.